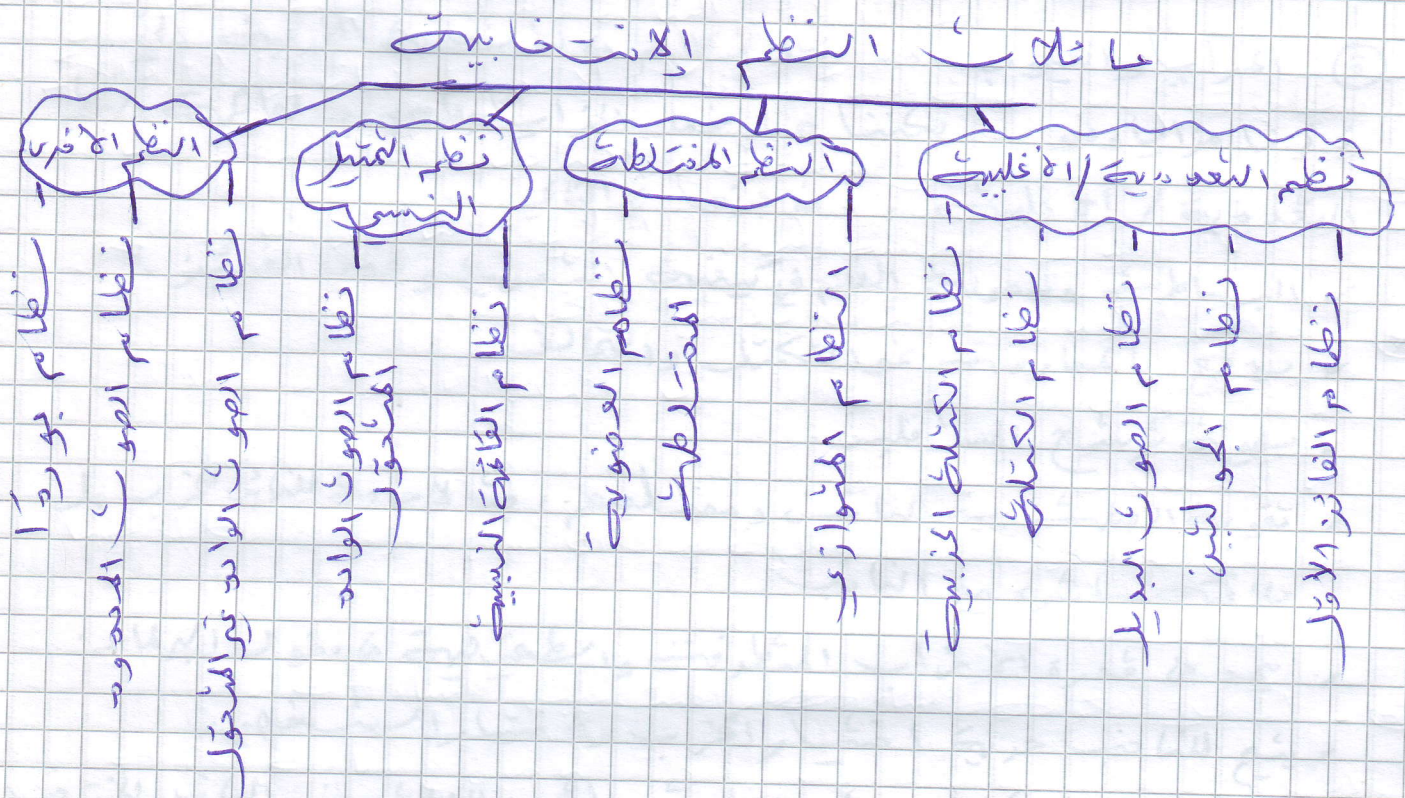


إذا حددت الهندسة الانتخابية هي :-

- ① - تحقيق مستويات التمثيل المختلفة :- الجغرافي ، الأيديولوجي ، الحزبي ، تطوري (أي تلافات المجتمع).
 - ② - جعل الانتخابات في مناوئ الجميع وذات مغزى.
(سهولة الاقتراع ، المرفقات ، المراكز ، القناعة بالنزاهة ، تأييد أن تحقق الانتخابات المفاجئة) ، ترتفع نسبة المشاركة إذا كانت الانتخابات ذات تأثير في إدارة الحكم .
 - ③ - توفير المدفقات لتحقيق المصالح :- (الانتخابات أداة لتنظيم التنافس والصرع السياسي وعملية وليس أداة لزيادة التأثير السياسي).
 - ④ - إمكانية الكوفات في التمتع بالاستقرار والنفادة .
✓ شعور الحكومة بصدق الشرعية التي تدعمها إمكانية اتخاذ قرارات رشيقة .
✓ الانتخابات المدوية يؤيد في عملية الأداء الحكومي و بروز القدرات .
✓ الحكومة التي تقوم بأغلبية برلمانية منبجدة تستقر أكثر في حكومة تدعمها تحالفات مستقرة .
 - ⑤ - إضمار الحكومة للمساواة بين المواطنين :-
لأنه إذا لم يسمع النظام الانتخابي بقدرة المواطنين على مساواة الحكومة والمتمتعين (المساواة الشعبية عبر الانتخابات ودورها) .
أي أن يكون النائب له تأثير في مراقبة أولئك الذين لا يوفون بوعودهم عن طريق عدم إعادة انتخابهم .
 - ⑥ - تحقيق ودعم العمل الحزبي وقيام أجناب سياسية على أساس المواطنة .
 - ⑦ - تحقيق وجود معارضة تشريعية ورقابية .
 - ⑧ - جعل العملية الانتخابية مستدامة .
 - ⑨ - الأخذ بالمعايير الدولية بالحياة
- خلاصة :- هذه المعايير تنبانية في التطبيق في نظام سياسي (أو أكثر) ويتوقف على عقيدة النظام السياسي تجاه الديمقراطية وأمام الله مصمم عدد في الأنظمة الانتخابية يختار منها ما يتفق الأهداف المنشودة .

سابقاً - تحليل الأنظمة الانتخابية الرئيسية

يوجد في العالم الآن حوالي ثلاث عشرة نظام انتخابي رئيسي نلخصها في الجدول التالي -



١ - نظام التعددية / الأغلبية -

١ - المفهوم والفكرة الأساسية - هو نظام انتخابي يقوم على فكرة بسيطة مفادها فوز الحزب أو المرشح الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات فائز يحصل على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان أو الهيئة التشريعية. وإذا كانت قائمة ، والذين يملكون مقاعد منه.

٢ - أشكال التطبيق -

١ - الانتخاب الفردي - عدد المرشحين الانتخابية = عدد المقاعد ؛ أي أن الناخب يختار نائب واحد من كل دائرة (إمكانية التلاعب بحجم الدائرة الانتخابية)
 ٢ - الانتخاب بالقائمة - وهناك ثلاث حالات -
 ٣ - القائمة المغلقة - لا يجوز تغييرها.

٤ - إعادة ترتيب القائمة - يترك للناخب إعادة الترتيب.
 ٥ - الحزب يبين القوائم - اختيار أسماء مرشحيه فقط - ٤٥ -

✓ عدة جولات الانتخاب -

✓ بدور واحد - الأغلبية البسيطة أو النسبية .

✓ بدورين - الأغلبية المطلقة في أسوأ الأحوال والبسيطة في الأحوال الثانية

عند ما لا يحقق أي مرشح الأغلبية المطلقة أو ثالث التبادل المتساوي

③ - الهزاياء والعيوب - نظام من الأنظمة الفرعية التي

ذكرنا مزاياء وعيوب تكمن هنا بجملة الهزاياء والعيوب لعائلة النظام

التعددية / الأغلبية ، ونوجزها في التالي -

✓ البساطة وسهولة الفهم في انتخابات التمثيل وتعدد الفائزين .

✓ دفع بالمعارضة نحو التكتل والتوافق .

✓ سهولة ترشيح المستقلين .

✓ تقوية الصلات بين الناخبين وممثليهم ، حيث لا حاجة للتأجيل للحزب بل

علاقات مباشرة مع النائب .

✓ يحد من قدرة الأحزاب المتطرفة والمطغية حيث في حوار البرلمانات

يتم للنائب حرية اختيار الحزب وافتتاح السجدة .

✓ يسجل ممارسة المساواة والمساواة للحزب الصالح بين النافس والمنتخب

المرشح للعضوية من بينه وبين مرشحيه

✓ عند تطبيق نظام الجولتين تكون أوضاع النائب فرصة ثانية

لا خيار مرشح أو فائز حيث تقتصر المناقشة على مرشحين اثنين (2) .

أما العيوب فنوجزها في التالي -

✓ يفرز حزبية سياسية (4) ويهيئ على القضاء على الأحزاب الصغيرة .

✓ ويمكن أن يؤدي إلى قيام حكومات الحزب الواحد .

✓ يمكن أن تكون له آثار جانبية هذا الأمر قد يعزز النزعات المناطقيّة

والطائفية ويضعف فيها مفهوم الوطن الجامع .

✓ حرمان الفئات (النساء ، الشباب المعنيين بالحيات) من الحصول

مقاعد ، وتداول الأغلبية بحريتها للحصول على مقاعد .

✓ يمكن التغلب بحجم الدائرة الانتخابية التي تكون فيها مرشح على حساب الكمية

يُعد على تبيديد واثبات الأصوات إلا لم تكن (صالح مرسخ الأختي)
(قد كمل الأصوات المصطلح على 35 لا من الثانية).

يعد ضد أخاب الأختيات والأختاب المناسبت، حيث توزع الأصوات
على الدوائر وتجد صعوبة في الحصول على تقشير.

انخفاض المشاركة والإقبال على الانتخابات

مكلف بسبب الدوريتين أو الجولتين

قد لا تشهد اجراءات التثبيت الإقبال المطلوب

يسهل التلاعب بنتائج الانتخابات عن طريق التلاعب بجدول الدوائر

(طبق على نطاق واسع في الصومال، كندا، بريطانيا، الهند)

ب. نظم التمثيل النسبي

① - المفهوم والفكرة الأساسية

نظام التمثيل النسبي هو أكثر نظم الانتخابات شيوعاً في الديمقراطيات
المتقدمة والاسف.

يقوم على التمثيل التام (تقليد الفارق بين حزبه وحزب الحزب

أو القائمة من مجموع الأصوات المتداخلة ودورها في المقام

مثلاً - القائمة التي حصلت على 35% من الأصوات يفترض أن تقترب

دورها في المقام حول هذه النسبة أي 35%، عند التمثيل النسبي

لستور مبدي بعدالة العملية الانتخابية على أنها عادلة

② - أشكال التمثيل النسبي

يتميز نظام التمثيل النسبي عن أنه انتخاب لقائمة وليس لفرد وهي جواز

واحدة - وتوزع المقاعد على حسب نسبت عدد الأصوات المتداخلة

حسب الأسس التالية

التمثيل النسبي المطلق - (على مستوى الصوت) بآليات الدوائر كلها دائرة

انتخابية واحدة (طبق في هولندا وأستراليا)

تمثيل نسبي تقريبي - (تقسم الدوائر إلى عدة دوائر)

ويكون في هذا النوع المكونات والمفاهيم التالية

4- العيب أو نصيب الإبعاد :-

• وهو ما جزئي الذي يجب أن يحصل عليه كل قامة انتخابية من ثل عملية توزيع المقاعد (إسرائيل 1,5 بلا : ألمانيا روسيا ، نيوزلند ، الجزائر 5% ، جنوب إفريقيا لا يوجد نصيب الإبعاد أو العيب) .

• العيب تقتضي تستعمل لإبعاد الأحزاب الصغيرة أو المتطرفات من التمثيل في المجلس المنتخب .

5- القاسم الانتخابي :- (المعامل الانتخابي) .

• بعد إسباعت الأحزاب التي لم تحصل على العيب ، باقي الأصوات تقسم على عدد المقاعد الموجودة في الساحة الانتخابية .

6- التوزيع الحسابي الأولي للمقاعد :-

• يحصل كل قامة على عدد مقاعد عن طريق حاصل قسمة

عدد الأصوات التي حصلت عليها القامة = عدد مرصيع + أصوات باقي

المعامل الانتخابي

7- توزيع المقاعد الباقية :- هناك طريقتان يستعملان في نطاق واسع

مع وجود طرق أخرى .

طريقة الباقي الأقوى :- توزيع المقاعد الباقية على الأحزاب أو القوائم التي حصلت على أصوات البوائ (الخالية نفاذ كل المقاعد) (مطبق في الجزائر)

طريقة الباقي الأوسط :- يحصل بغير المقعد المتبقي للقائمة أي يحصل على

أص أصواتها = عدد الأصوات المتدحرجة

عدد المقاعد التي نالتها القائمة + 1

• ونكرر هذه العملية إلى غاية نفاذ كل المقاعد .

ملاحظة :- صد أن الطريقتان قد يؤديان إلى نتائج مختلفة

أساس المقاعد الانتخابية وفق طريقة هوندت VICTOR D' HONDT وتعرف أيضا بطريقة القاسم القريب ، وتنتجها مساوئ الطريقة المعدل أو البائع الأوسط .

- ابتكر هذه الآلية عالم الرياضيات البلجيكي فيكتور هوندت (1885) وهي طريقة رياضية بواسطة يتم توزيع المقاعد على القوائم .
- عمل بها في فنلندا ، ألمانيا ، إسبانيا ، البرتغال .
- مثال توضيحي :-

في دائرة انتخابية معينة تتألف من (X) مقاعد (X=5) وتنافس عليها (3 قوائم) نصلح الجدول التالي .

حاصل (أ) على 60000 صوت ، حاصل (ب) على 46000 صوت حاصل (ج) على 19000 صوت ، توزيع المقاعد وفق طريقة هوندت كالآتي :-

- الخطوة الأولى :- نقسم عدد الأصوات لكل قائمة على الأرقام (X)

	5	4	3	2	1
(أ)	12000	15000	20000	30000	60000
(ب)	2900	11500	15333	23000	46000
(ج)	3800	4250	6333	9500	19000

- الخطوة الثانية :- الحصول على المؤشر أو القاسم ونحصل عليه بترتيب الأرقام أي في الجدول من الأعلى إلى الأدنى حتى نصلح الرقم (X) وهو 5 .
المؤشر لدينا هو الرقم الذي يحمل أكبر شيء (X) أي الخامس هو المؤشر إذا يكون لدينا التالي :-

(1) 60000 (2) 46000 (3) 30000 (4) 23000 (5) 20000
إذاً المؤشر هو 20000

- الخطوة الثالثة :- بقسم عدد الأصوات أي حصل عليه كل قائمة على المؤشر وهو (20000) فيكون لدينا التالي :-

- الحزب (أ) $\frac{60000}{20000} = 3$ مقاعد

- حزب (ب) $\frac{46000}{20000} = 2$ مقعد

- حزب (ج) $\frac{14000}{2000} = 7$ مقعد

لذا هذه الطريقة لا تستخدم البوائق .

ج) - انظم الانتخابية المفتوحة

① - المفهوم والفكرة الأساسية :-

تقوم انظم المفتوحة باستخدام مكونات من انظم التمثيل النسبي، ومكونات من انظم الأغلبية .

- أي تعيين نسبة من المقاعد يتم انتخابها وفق طريقة الأغلبية وسبق الأمر وفق النظام النسبي ، ولا يشترط أن تكون النسبة متساوية

② - فئات تطبيقية :-

- ✓ انظم الانتخابية هي أمانيا تستخدم نظام انتخابية مختلطة بشكل متساوي (50٪ من المقاعد بالنظام النسبي - 50٪ بنظام الأغلبية)
- ✓ النظام الانتخابي المختلط ليا - يستخدم نظام انتخابية مختلطة بشكل غير متساوي (25٪ بالنسبي ، 25٪ بالأغلبية في دور واحد)
- المكسيكي (40٪ نسبي - 60٪ أغلبية في دور واحد)
- فنزويلا (39٪ نسبي - 61٪ أغلبية في دور واحد)

③ - المزايا والعيوب :-

أنت قد يكون مناسباً لتصحيح الإقتلالات التباينات من التطبيقية في نظام انتخابية واحد .

١- مثال: النظم الحزبية والنظم الانتخابية ...
... التأثير المتبادل

١- النظرة التقليدية لدور النظام الانتخابي في تشكيل النظام الحزبي .

• معظم علماء النظم الحزبية والانتخابية يحدون (النظام الانتخابي) كمتغير مستقل يؤثر في النظام الحزبي كمتغير تابع .

• تصور موريس دو فرجيه : لا يرى أن النظم الحزبية لم تستقر عقوبتها هذا الشكل أو ذلك إنما تلحظ في عوامل تقنية وأهمها النظام الانتخابي ، وتوصلت دراساته إلى التالي :

• الاقتراع الفردي بالأغلبية بدو واحد - يحفز الحزب الحزبية
حزبية رئيسية رئيسية ومفهوم الأحزاب الصغيرة ، ويدفع التاجين إلى

الإختيار بين الحزبين المهيمنين مع السائد السياسي ، وسواء أكان هذا النمط الانتخابي في النظام البرلماني أو الرئاسي أو شبه الرئاسي ، وبالتالي (تصبح الدول التي تعتمد التناوب الحزبية تطبق نظام الاقتراع بالأغلبية) .

• الاقتراع بالأغلبية في دورية يحفز قيام التعددية الحزبية المعتدلة -
دور دو فرجيه (أن الاقتراع بالأغلبية بدورين يحفز التعددية الحزبية
المهترمة وتكسب التناوب الحزبي ، لكنه يذهب إلى أن هذا التأثير

أما تأثير النظام الانتخابي على النظام الحزبي ليس دقيقاً في إنتاج
تعددية مرنة أو معتدلة أو متطرفة ، فعند الأخذ بأحوال استقرارها
يؤثر أكثر بالعوامل الوطنية كالثقافة السياسية والكيان الإقليمي

أكثر مما يؤثر في النظام الانتخابي

• نظام التمثيل النسبي يحفز قيام تعددية حزبية متطرفة .

• دور دو فرجيه : أن نظام التمثيل النسبي يوسع التجرئة الحزبية
ولكنه لا يؤيد (أ) تعددية مطلقة وتؤدي لا يؤيد (ب) بالضرورة إلى
عدم الاستقرار السياسي .

بإضافته لتشجيعه لقيام التعددية والسماح بتواجد أحزاب صغيرة
قد تكون هذه الأحزاب مفيداً أساسياً لتشكل حكومات ائتلافية

1- نظرة ديمقراطية تنطلق وتقرر بدور العوامل السياسية والسياسية
والثقافية في تشكيل الأحزاب والتنظيم الحزبي.

2- النظرة الحديثة لتأثير عناصر النظام الانتخابي على النظام الحزبي.

3- رواد هذه النظرة (Golder) إذ أنه دراسة الصادرة سنة 2005

وفرضت تنطلق من (النظام الانتخابي هو حلقات الوصل بين المصالح
الإقليمية وحدد الأحزاب) أي (كيفية تفاعل النظام الانتخابي مع المصالح
الإقليمية) والكيفية التي يقلل بها من مرشحي الأحزاب والناخبين
هذه المصالح الإقليمية

4- التعليل في المصالح الإقليمية يتم بواسطة التبعي

عدد المراكز الانتخابية وجمعها، شروط الانتخاب والترشح

طريقة سير الاقتراع

5- تلك الأدوات الجوانب الشكلية هو الإبراهيمية في العملية الانتخابية
أو ما سماه (الأثر الميكانيكية للنظام الانتخابي).

6- حسب Golder في تلك الأدوات تستطيع الحكم في مؤشر (بما هي

النظام الانتخابي) أي (أدوات تحديد ومرونة في تلك الأدوات

لتحقيق درجة مشاركة واسعة للأحزاب وخاصة الضعيفة والناشئة.

7- حسب Golder الطبيعة التقنية والإبراهيمية للنظام الانتخابي هو

التي تتحكم في شكل النظام الحزبي، فكلما كانت الشروط متساهلة أدى إلى

ارتفاع عدد الأحزاب المشاركة.

ب) - أكثر النظام الانتخابي على النظام الحزبي في الجزائر.

في صدر أول نظام انتخابي في الجزائر المستقلة بواسطة 151 - 30

مقررًا مبدأ الاقتراع العام المباشر في أن يكون لكل مواطن الحق في اختيار المرشحين

حيث أن التفسير الوطني وهو الحزب الواحد أنذاك

- خلاصة تلك المرحلات عبر عنه صالح بداج بالقول:

«رغم تعدد النصوص القانونية المميزة للنظام الانتخابي لعدة أسباب أحادية المجال»

في الاستفتاء الذي أعيد النظام 25 سنة حيث خلالها انتخابات شيرة وفق نظام

انتخابي واحد.

في الوحدة... أن في خمسة نظام الانتخابات كانت مماثلة في المبادئ

الانتخابية.

في البساطة... أي بساطة الإجراءات مقارنة مع إجراءات الانتخابات

التعددية... لتسوية الحزب الواحد في ثقات هو المشرع والمشرع والمفوض.

في المنظومة الانتخابية بعد فتح مجال التعددية...

الكتاب 13/89 في نظام الاقتراع الانتخابي في الانتخابات مع أفضلية

الانتخابية في دور واحد... بالنسبة للمجالس المحلية والهيئات السيادية الوطنية

في دور واحد.

النتيجة